

منبر الأثير

• هداية إلى دار الاذاعة العراقية •

بدعة العلم قد تعاليت شانا وتساميت منزلا ومكانا
وطويت الزمان في سرك الغامض لما نشرت فيه الزمانا
واتخذت الفضاء سبق ميدانا والقيت في ذراه العنانا
وتوغلت في السماء وأججت بدنيا الهدوء حربا عوانا
ختمهاوت عناصر النور من حولك منهوكة القوى خذلانا
آمنت ان قوة الأرض لا تدحر يوماً ، فاستسلمت إذعاننا
فينك اعتصمت بالقبلة الزرقاء لما وجدت فيها الأمانا
وملكت الخلود فيها وثبتت على (منبر الأثير) كياننا
بدعة العلم والحديث لذيد زودينا عما اكتشفت نيانا
أوراء المحسوس حتى كما نسمع أم كان ما رووا بهتانا ??
تاه فيها الأنسان مذقاده الفكر وأمسى في تيهه حيرانا
لأنه فان المجهول أضحي لمن آمن في سرك الخفي عياننا
بدعة العلم متعي مسمع الدنيا وفيضي عواطفنا وحناننا
أرسل صوتك الطروب لكي يسكر في خمرة سحره الأذهانا
هذبني الجليل بالفنون ليمسي باختراعات عصره فباننا
وصلي الشرق في الثقافة بالغرب ليرقى فكراً ويعظم شاننا
علمه سر الحياة ليندو عيشه وارف المنى فينانا
وابعته الى الكفاح ليقوى فلقد عاش في الجول جياننا
وحدي العرب بالمشاعر كي تدنو حساً وان نأت اوطاننا
خبريها ان الزمان يرينا كل آن من مكره الوانا
بدعة العلم ان كعبت شعورا في ياني ، وان نبوت لساننا
لي عذري فالفكر يرجع عن طلسم معنك خائباً خسراننا

ارزفاس المحترفة

طبيبي عجز القلب اما انيساك النبض
عناء يمضغ الجسم لكي تبالسه الارض

دع الفسفور يا سري فما الفسفور يشغبي
ولا ربط الذراعين ولا فصد الشرايين

منساخ خائق قد عثت فيه دائم الشكوى
سرى الضعف به كالدا بصمبي الناس بالودوي

فلا تعجب انا كان به نشأي وميلادي
فقد تذب حيناً نبعه البستان في الوادي

ترعرعت على رغمي غريب النوع والجنس
فلا غرو اذا اعتل فؤادي او غث تقسي

جمود خامر الناس بكأس منه مبلووجة
فاني ابعث الطرف ار الارواح مغلووجة

ما بقى ثاورياً فيها كمن ضل على علم
اعانى غربة الروح واشكو سعم الجسم

ارى ارضي لا تعرف من شأنى غير اتمى
كأني مصحف الجلف على منضدة الحكم

فكم رددت من لحن وكم انشدت اشعاري
وما غير الصدى الحاكي يرد اللحن للشاري

اراح الله قلبي من بلاد او غرت صدري
ولا سامح فيها عصبة قد جهت قدري

البصرة